في سنة اثنين وثلاثين وهو الذي بناه بعد الحسين بن سلامة فلما
وقفت عليه فعمر عمارة متقنة وزاد فيه من زيادات مستحسنة
منها اجنحة الشرقي والغربي واليماني ومقصورة النسا وجعل
للمسجد خزانة جيدة لحفظ امتعة وقضضه بالنوره ورسم فيه
بالدهانات والذهب واللازورد وزخرف جداره القبلي بانواع
النقوشات والذهب ونصب في المسجد المذكور منبرا وجعل
عليه مقدمة كريمة من القران العظيم تنفق في تحصيلها نفقة
جليلة وهي عديمة النظير في الخط والتذهيب وجعل اعلا المنبر
المذكور قاريا يقرا القران قبل صلاة الظهر والعصر ووقف لذلك
ولمصالح المسجد المذكور وقفا جيدا وجعل نظره لذلك الى المعمار
الصديق ابن عمر الموزعي قلت وقد سار في المسجد المذكور
الخراب في ايام مولانا السلطان الملك المنصور تاج الدين
عبد الوهاب بن داود بن طاهر رحمه الله فامر بهدمه وبنائه
ورفعه عن الارض فابتدى في ذلك في جمادى الاولى سنة احدى
وتسعين وثمانمائة فهدم وبنا بناء حسنا ورفع عن الارض
نحو

نحو سبعة اذرع وزيدت زيادات من جوانبه الايمن وجعل في جداره
القبلي شباكان من حديد عظيمان اضاءت منهما جوانب المسجد
المذكور وابطل من الاساطين ما تلف وجعل للبركة مربعاق
يماني زيادة على الرواق الاول الشرقي وجعل للبركة بابا خارج
عن المسجد يدخل منه الناس ايام المطر صيانة للمسجد من النجاسات
صانه الله عامرة من الافات وانفق فيه مولانا السلطان نفقة
جليلة تقبل الله منه ذلك وضاعف ثوابه على ما هنالك والمسجد
المذكور على بنائه الى وقتنا هذا وفي اخر دولة الملك الظاهر
الغساني في سنة تسع وثلثين حصل في اليمن طاعون عظيم
عام وكثر في الجبال ومات بسببه من اعيانها خلق لا يحصون
كالحافظ جمال الدين محمد ابن ابي بكر ابن الخياط والفقيه عبد الولي
بن محمد الوحصي وقاضي تعز اسمعيل بن عبد الله بن محمد الريمي
والقاضي عبد الرحمن بن محمد العرشاني قاضي مدينة تعز ايضا
ولخيه القاضي ابي بكر وقاضي الجند الفقيه محمد بن ابي بكر الحيقلي
والفقيه محمد بن عبد الله الكاملي بمدينة اب وغيرهم وهذه السنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)